

## تَذْكَارُ مَهْرَجَانِ الْفَتَى

نَظَرَتِ الشَّمْسُ إِلَيْهَا خَزِينًا وَسَكَتَ رِيحٌ . فَتَبَكَّى  
 مَاجِدَةً وَ مَرَّتْ إِلَى بَيْتِ صَاحِبِهَا صَاحِبَتِهَا رِشْتَةً .  
 وَعَابَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْوَادِي بَطْنَةً . وَصَلَتْ فِي الْبَيْتِ وَشَرِيَتْ  
 شَاي . قَالَتْ رِشْتَةً لِلْأُمِّهَا : أُبِّي ... لَنَا مَهْرَجَانِ الْفَتَى الْمَارِسَةَ  
 نَعْنُ نَهَبَ مَعَ أَبِي مُبَكَّرًا . "

هَآ ... هَآ ... إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَقَالَتْ الْأُمُّ .

جَاءَتْ رِشْتَةً إِلَى عُرْفَةِ مَاجِدَةَ مَسْرُورًا . خَزِنَتْ مَاجِدَةَ عَنِ  
 الْوَالِدَيْنِ الْمَحْبُوبِ . نَامَتْ مَاجِدَةَ مَعَ رِشْتَةً .

فِي مُبَكَّرًا . أَيْقَظَهُمَا أُمُّ رِشْتَةَ لِلصَّلَاةِ الصُّبْحِ .  
 بَعَثَهُ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ . هُمَا لَيْسَتْ لِبَاسًا طَوِيلًا يَفْرَحُ الْكُفَّابُ .  
 خَرَجَتْهُمَا مَعَ أَبُو رِشْتَةَ . طَلَبَتْ رِشْتَةَ فِي الشُّوقِ لِلْقَلَمِ  
 جَدِيهِ . فَسَأَلَ الْأَبُ لِرِشْتَةَ : " مَاذَا قَلَمُ قَدِيمٍ ؟ مَاذَا أَصَابَهُ ؟ "

" لَا بَأْسَ يَا بَابَا . صَاحِبَتِي شَبَابَةٌ . إِشْتَرَتْ حِلْمَ حِلْمِ  
 قَلَمًا جَدِيهِ . لِعِشْرُونَ رُوبِيَّةً . مَا أَجْمَلُ ذَلِكَ الْقَلَمُ ... ! "

" نَعَمْ . سَأَشْتَرِي قَلَمَانِ . وَاحِدَةً لِمَاجِدَةَ . "

فَفَرِحَتْ رِشْتَةُ جِدًّا . فَسَكَتَتْ مَاجِدَةَ .  
 فِي الْبَيْتِ رَأَتْ مَاجِدَةَ امْرَأَةً كَمَا أُمُّهَا . فَجَاءَتْ  
 نَادَتْ مَاجِدَةَ : " أُبِّي ... "

فَسَأَلَتْ رِشْتَةَ : " مَاذَا ؟ مَاذَا أَصَابَكَ يَا صَاحِبَتِي ؟ "

” لَا طَالَ بَأْسٌ ” أَجَابَتْ مَاجِدَةَ .

ذَكَرَتْ مَاجِدَةَ مَهْرَجَانَ الْفَيْئِ الْمَدْرَسَةِ ~~مِلًا~~ فُجَاءَةً  
قَبْلَ سَسْتَيْنِ .

ذَاتَ يَوْمٍ يَوْمَ الْمَطَرِ الْجَدِيدِ . حَصَلَتْ مَاجِدَةَ جَائِزَتَانِ  
فِي مَهْرَجَانَ الْفَيْئِ الْمَدْرَسَةِ . لَا تَعْرِفُ عَنْهَا بِالْفَرَحِ مَاذَا تَعْمَلُ  
وَصَلَتْ مَاجِدَةَ إِلَى الْبَيْتِ مُسْرُورًا جِدًّا . فَرَأَى بَيْتَهَا مُغْلَقًا .  
ذَهَبَتْ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى فَرَأَتْ مَاجِدَةَ  
أُسْرِيهَا ~~بِهَا~~ بِالْأَلْوَانِ دِمَائِي . فَسَأَلَتْ ~~بِهَا~~ اللَّهُمَّوعَ عَيْنَيْهَا .  
فَبَكَرَتْ نَظَرَتْ مَاجِدَةَ إِلَى أُمِّهَا فِي لِبَاسِ الْأَنْبِيصِ بِالْحُرْنِ .  
سَكَرَتْ فَنَبَكَ مَاجِدَةَ : ” أَيْ ... !! ”

~~ظَنَّتْ نَظَرَتْ أَنَّ أُمِّهَا تَبَسَّمَتْ إِلَيْهَا بِهَا الْبَاسِ السَّيْرِفِ .~~

ظَنَّتْ أَنَّ أُمِّهَا تَبَسَّمَتْ إِلَيْهَا .